د. بندر المشاري: بيعة خادم الحرمين الشريفين.. عطاءٌ يتواصل

الرياض - "الرياض"

■ أكد المدير العام لمركز المعلومات الوطني الأمير الدكتور بندر بن عبدالله المشاري آل سعود، أن الذكرى الثامنة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مقاليد حكم هذه البلاد المباركة تأتي حاملة كل الخير والبشاير كما هي العادة في كل عام نحتفل بذكرى بيعته المباركة، فسنوات الخير تتوالى والمنجزات تتحقق على أرض الواقع والتنمية تعم أرجاء الوطن برؤية وتوجيه مليكنا المحبوب الذي قاد دفة وطننا العزيز بفكره النير رغبةً منه - أيده الله - في تطوير المملكة لتنمو بدفء المحبة والوفاء بين قيادتها وشعبها.

الأمير د. بندر المشاري

وقال إنه لاشك بأن الحديث عن الملك ومواقفه المشهودة سواء التي ينعم بها ويشهدها الوطن وأبناؤه أو تلك التي تأتي على مستوى قضايا الأمتين العربية والإسلامية تبين مدى الرؤية الحكيمة التي يتمتع بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - والتي جعلت شعوب الأرض باختلاف أشكالها وجنسياتها وألوانها تكن له كل الود والتقدير والاحترام لهذه الشخصية الفريدة، ولا عجب في ذلك لأن خادم الحرمين الشريفين تبنى كل القضايا التي تدعم الإسلام والسلام وتحث على العيش داخل الأوطان بحرية وسلام، وهذا الأمر جعله بتوفيق الله عز وجل اسماً وعلماً أولاً وثابتاً في كل الجوائز والمناصب والمناسبات المحلية والإقليمية والدولية التي تُعنى بالإنسانية والتسامح والسلام.

وذكر أن هذا العهد الزاخر بالعطاء والتنمية التي تشهدها كافة مدن ومحافظات المملكة بفضل الله ثم بجهود خادم الحرمين الشريفين يتطلب منا جميعاً أن نترجمه ببذل المزيد من الجهود التي تسهم في رفعة ديننا أولاً وتنمية بلدنا وتحقيق رؤية مليكنا المحبوب ثانياً الذي يسعى ويبذل كل ما في وسعه للوصول بالوطن والشعب إلى حياة آمنة كريمة أصبحت مضرب مثل بين كثير من الدول من حولنا والتي تشهد تغيرات سياسية مُتقلبة انعكست على شعوبها وتبدلت أحوالها من حال إلى حال، بل وأصبحت بلادنا حفظها الله قائداً ومُلهماً لكثير من الدول في علاقة الحب المتبادلة بين مليكها المحبوب وشعبها الوفي.

وأضاف أنه في عهد خادم الحرمين الشريفين، تتطور مملكتنا الحبيبة في مجالات متنوعة بسرعة لافتة في المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية والصحية وغيرها من المجالات، حتى أصبح عنوان عهده الزاهر التطور التقني بكافة أشكاله، فها هي قطاعات وزارة الداخلية اليوم تشهد نقلةً نوعية في تقديم خدماتها للمواطن والمقيم بشكل إلكتروني متكامل وتسعى جاهدة إلى تنفيذ مشاريعها التقنية الطموحة في المستقبل القريب لتعزز توجيهات قيادتنا الرشيدة للتحول للتعاملات الإلكترونية، وتكرس جهوداً بدأتها منذ أكثر من ثلاثة عقود في هذا المجال الحيوي.

واردف قائلا: يحق لنا شعب المملكة أجمع أن نفخر ونفرح ونحتفل بيوم البيعة الذي تحتفل فيه الإنسانية بمليكها والأمة برمزها ونجدد المحبة والبيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ومتعه بالصحة والعافية وأطال الله في عمره على الخير والبركة، متمنين من الله العلي القدير أن يحفظ لبلدنا قادته وأمنه ورخاءه واستقراره.

محمد بن نواف: الذكرى الثامنة لبيعة خادم الحرمين مصدر فخر للجميع

لندن - واس

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، أن الذكرى الثامنة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مقاليد الحكم مصدر فخر واعتزاز لكل أبناء المملكة العربية السعودية .

وقال سموه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بهذه المناسبة " إن مصدر فخر واعتزاز الجميع بهذه الذكرى كونها توثق العديد من انجازات الخير في عهد خادم الحرمين الشريفين على الصعيدين الداخلي والخارجي وخلال فترة قصيرة " .

وبيَّن سمو السفير أن الرؤية الثاقبة لخادم الحرمين الشريفين في الشأن المحلي تتضح في القرارات الحكيمة التي أصدرها - حفظه الله - منذ أن تولى مقاليد الحكم وذلك في جميع الشؤون المرتبطة بمصلحة المواطن والوطن .

ولفت سموه الانتباه إلى أن خادم الحرمين الشريفين خلال الأعوام

الأمير محمد بن نواف

الثمانية اعتمد بعد التوكل على الله عددًا كبيرًا من المشاريع في المجالات الاقتصادية والصناعية والصحية والسكنية والتعليمية وإطلاق برنامج الابتعاث الخارجي وتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف .

وقال " هذه المشاريع وغيرها ستسهم بشكل كبير في ترسيخ ازدهار المملكة العربية السعودية وفي رفاهية المواطن وتأكيد مكانة المملكة بوصفها دولة رائدة في العالم العربي والإسلامي " .

وفي الشأن الخارجي، أكد سمو الأمير محمد بن نواف أن النهج السياسي الحكيم لخادم الحرمين الشريفين " أيده الله " ومبادراته المتعددة السياسية والاقتصادية وفي الحوار بين أتباع الأديان والثقافات جعلت المملكة العربية السعودية رمزًا للسلام والأمن والاستقرار في العالم .

وختم سموه تصريحه بقوله " إن ذكرى البيعة مناسبة نفتخر بها وندعو المولى عز وجل أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويبارك في جهوده وأن يوفق صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين إلى كل ما من شأنه أمن ورفاهية المواطن واستقرار وتقدم الوطن .

وعـــدت.. فأنجـــزت

وصف عهد خادم الحرمين بعهد ازدهار التعليم والمعرفة.. خالد آل سعود:

إنجازات بارزة للملك في تطوير التعليم وهيئة لتقويمه وإحداث وتثبيت آلاف الوظائف لقطاعه

المواطن يسعد باستذكار الإنجازات التي تحققت داخلياً وخارجياً في مجال التعليم

التوسع في معاهد تدريب الفتيات حقق قفزات كبيرة تنتظر المزيد

الرياض - عبدالسلام البلوي

■ قال رئيس لجنة الشؤون التعليمية بمجلس الشورى صاحب السمو الأمير خالد بن عبدالله المشاري آل سعود إن عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- يمكن أن يوصف بدون تردد بعهد ازدهار التعليم و المعرفة، وسأل الأمير خالد الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير مقرن بن عبدالعزيز و أن يحفظ وطننا الغالي المملكة من كل شر ومكروه ، وان يديم علينا الرخاء والنماء والعطاء والاستقرار آمين.

وفي حديث مع "الرياض" بمناسبة مرور ثمانية أعوام على بيعة وتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قال الأمير خالد: إن المواطن يسعد باستذكار الانجازات الجليلة التي تحققت على ارض الواقع داخليا وخارجيا مما عزز كافة قطاعات التنمية الداخلية و وثق مكانة المملكة خارجيا، ولعل من الانجازات الكبيرة التي تحققت في مجال التعليم بكافة قطاعاته ومستوياته ما يبرهن على ذلك.

وأضاف سمو عضو الشورى: إن الانجازات التي تحققت في حقل التعليم العام عديدة و يأتي على رأسها مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام والذي يركز على أربعة محاور رئيسة تشمل تطوير المناهج وتدريب وإعادة تأهيل المعلمين وتحسين البيئة التعليمية و دعم النشاط الطلابي، كما أن الدعم المالي الاستثنائي لإنشاء وترميم المباني المدرسية وشراء الأراضي للمرافق التعليمية والذي أسهم بصورة ملحوظة في الحد من المباني المستأجرة.

وفي مجال القوى البشرية - والحديث لرئيس اللجنة التعليمية - فقد جاءت القرارات الملكية التي تضمنت إحداث عشرات الآلاف من الوظائف لقطاع التعليم مع تثبيت عشرات الآلاف من العاملين على العقود المؤقتة لتدعم قطاع التعليم العام بالكوادر الوطنية المؤهلة للإسهام في إعداد أجيال المستقبل ، وفي مجال تعزيز الجوانب النوعية في التعليم فقد صدر قرار خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- بإنشاء هيئة تقويم التعليم العام والتي تعتبر أداة نوعية للاطمئنان على مخرجات التعليم والرفع من مستواها.

الأمير خالد بن عبدالله المشاري آل سعود

أما في مجال التعليم العالي فيؤكد الأمير خالد المشاري أن ماتحقق خلال السنوات الثماني الماضية يفوق التصور، فقد تم إنشاء العديد من الجامعات الحكومية وغير الحكومية إضافة لعدد كبير من الكليات يفوق بكثير ماتم إنشاؤه قبل ذلك، وقال: "أسهمت هذه الصروح الأكاديمية المتوزعة على مناطق ومحافظات ومدن المملكة و التي تركز على تخصصات نوعية في إعداد مخرجات مؤهلة في التخصصات المطلوبة من سوق العمل في المملكة كالطب والهندسة والإدارة وغيرها، أما جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية والتي تمثل مبادرة نوعية خاصة من الملك عبدالله حفظه الله فقد أسهمت في إجراء البحوث النوعية لتحقيق توجه المملكة نحو تطوير المعرفة واستثمار اقتصادياتها.

وحول برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي قال رئيس اللجنة التعليمية: تطور البرنامج ليشمل أكثر من ١٥٠ ألف مبتعث إلى جامعات عالمية في الغرب والشرق وذلك للمزج بين المخرجات المحلية والمخرجات الخارجية مما يضيف ميزة التنوع إلى الكفاءات الوطنية، وأضاف: بدأت ثمار هذا البرنامج في الظهور وسابقت العديد من الجهات الحكومية والجامعات والقطاع الخاص في استقطاب خريجيه للعمل والإسهام في التنمية.

أما في مجال التدريب والتأهيل المهني فأشار سموه إلى الدعم والتوسع في كليات ومعاهد التقنية وانتشارها في كل مناطق المملكة إضافة للبرامج التدريبية المشتركة مع القطاعات الإنتاجية والخدمية وقد حقق انجازات غير مسبوقة أسهمت في خطة إحلال الكوادر الوطنية في مؤسسات الإنتاج والصناعة وخدمات البنى الأساسية، كما أن التوسع في معاهد تدريب الفتيات حقق قفزات كبيرة تنتظر المزيد بعد كسر حاجز العمل لدى العناصر النسائية بعد تطوير بيئات العمل للتوافق مع المتطلبات الشرعية والاجتماعية.

وفيما يتعلق بالأبحاث العلمية والتطبيقية فقد أسهمت الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والتي تم إقرارها في عهد خادم الحرمين الشريفين و يكلف تنفيذها مليارات الريالات ، بالتعاون مع الجامعات، ومن خلال العديد من معاهد ومراكز الأبحاث فستسهم في تحقيق رؤية المملكة المستقبلية للتحول للاقتصاد المعرفي.

رئيس جامعة نايف: عهد زاهر لملك استوطنت محبته القلوب

الرياض-"الرياض"

■ قال رئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية د. جمعان رشيد بن رقوش، إن الذكرى الثامنة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -يحفظه الله- تتجدد حيث يتجدد الولاء والمحبة لملك القلوب والإنسانية، وهي مناسبة تجسد أصدق معاني الوفاء من شعب المملكة لقائد هذا البلد المعطاء.

وأضاف أن المشاعر الصادقة تجاه خادم الحرمين الشريفين أكبر من أن تعبر عنها الكلمات وأسمى من أن تختزل في عبارات.

وقال إننا إذ نحتفي بذكرى البيعة المباركة فإننا نستذكر منجزات تنموية ضخمة وعظيمة في جميع المجالات وفق إستراتيجيات وخطط تنموية نفذت وتنفذ منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -يرحمه الله- مروراً بفترات حكم أبنائه البررة حتى العهد المبارك لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -يحفظه الله- وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

وأردف قائلا إن المملكة حققت بفضل الله تعالى ثم بفضل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين خلال السنوات الثماني الماضية نجاحات كبيرة في مجال الاقتصاد وتمثل ذلك جلياً ميزانيات الخير ذات الفوائض المالية المذهلة بكل المقاييس، والمدن الاقتصادية العملاقة في مختلف أرجاء المملكة، والاكتشافات النفطية التي رفعت احتياط المملكة من هذه السلعة الإستراتيجية.

ولفت إلى أن المملكة أصبحت أحد أهم ركائز الأمن الاقتصادي العالمي كونها المنتج الرئيس لمصادر الطاقة في هذا العصر من خلال البنية المتكاملة لصناعة النفط بما يضمن استقرار الإمدادات النفطية بأسعار عادلة للمنتج والمستهلك.

وقال إنه رغم الأزمات الاقتصادية التي شهدها العالم مؤخراً فإن اقتصاد المملكة الذي يعد الأضخم في المنطقة قد امتص هذه الصدمات والهزات الاقتصادية بما تهيأ للمملكة من مصادر نفطية هائلة تمت إدارتها بحنكة واقتدار بل تجاوز الأمر مرحلة امتصاص الصدمة إلى النمو بمعدلات متسارعة ومستقرة حتى إن المملكة أصبحت وجهة للاستثمارات العالمية بما يحقق المزيد من الثقة في المستقبل الاقتصادي للمملكة ويسهم في تنويع مصادر الدخل الوطني.

د. جمعان بن رقوش

وأضاف قائلا: عند الحديث عن الإنجازات التنموية في عهد خادم الحرمين الشريفين فلابد من الوقوف طويلاً عند الاستثمار في المجال الأهم وهو مجال التنمية البشرية وأهم مجالاته التعليم الذي أولاه خادم الحرمين الشريفين جل اهتمامه وعنايته حيث تمثل ذلك ببرنامجه -حفظه الله- للابتعاث الخارجي وهو برنامج عظيم في نتائجه وثماره المرتقبة وماسيحدثه من طفرة نوعية إيجابية في المجتمع السعودي بمشيئة الله تعالى كما يتجلى هذا الاهتمام في زيادة عدد الجامعات حتى وصل إلى (٢٤) جامعة حكومية متكاملة وفق أحدث المواصفات العالمية، ودعمها بالكفاءات العلمية والإمكانيات المادية لتؤدي رسالتها على أكمل وجه. وتجدر الإشارة هنا إلى إنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) التي لا شك في أنها ستشكل نقطة انطلاق لريادة المملكة في العلوم الحديثة على المستوى العربي والإقليمي. وعند الحديث عن الإنجازات الداخلية لخادم الحرمين الشريفين يكون لزاماً علينا الإشارة إلى التطوير المتسارع والمذهل لمرفق القضاء والاهتمام بحقوق الإنسان وتعميق ونشر ثقافة الحوار داخلياً وخارجياً من خلال مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا، ومكافحة الفساد الذي توج بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.

كما أن من أبرز ماتحقق في عهده المبارك هو الاهتمام بقضايا المرأة السعودية ودعمها وتحقيق طموحاتها في خدمة مجتمعها،ولعل أبرز مظاهر هذا الدعم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التي تعد الجامعة النسائية الأضخم في العالم بما توافر لها من إمكانيات مادية وعلمية هائلة، وكذلك عضوية المرأة في مجلس الشورى وتعيينها في العديد من المراكز القيادية.

وقال إن من الجوانب المشرقة في عهده الزاهر -يحفظه الله- استمرار سياسية المملكة في مناصرة القضايا العادلة في العالم ودعم المنكوبين والمستضعفين دون من أو أذى حيث تعد المملكة العربية السعودية الدولة المانحة الأولى على المستوى العربي. إضافة إلى ماحققته المملكة من ريادة في العديد من المجالات الطبية على الصعيد الدولي ومن أبرزها(فصل التوائم السيامية).

ولفت إلى أن من الجوانب المهمة والمشرقة لسياسة خادم الحرمين الشريفين -يحفظه الله- هو دعمه لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل عربياً ودولياً من خلال بيت الخبرة الأمنية العربية (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية) غرس وفكرة أمير الأمن العربي الراحل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز -رحمه الله- التي تستضيفها المملكة وتدعمها حتى أضحت موئل خبراء الأمن من العالم أجمع بما تهيأ لها من دعم لا محدود من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ومتابعة واشراف دائم من قبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز.